كَمْ مِنْ مَخْمُودٍ يَا إِلَهِي اشْتَعَلَ مِنْ نَارِ أَمْرِكَ، وَكَمْ مِنْ راقِدٍ انْتَبَهَ مِنْ حَلاوَةِ نِدَائِكَ، كَمْ مِنْ غَرِيبٍ اسْتَوْطَنَ فِيْ ظِلِّ سِدْرَةِ فَرْدانِيَّتِكَ، وَكَمْ مِنْ ظَمْآنٍ أَرادَ كَوْثَرَ الْحَيُوانِ فِيْ أَيَّامِكَ، طُوبي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَسَرُعَ إِلى مَطْلَعِ أَنْوارِ وَجْهِكَ، طُوبي لِمَنْ أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلى مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَصْدَرِ إِلْهَامِكَ، طُوبي لِمَنْ بَذَلَ فِيْ سَبِيلِكَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إلى مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَصْدَرِ إِلْهَامِكَ، طُوبي لِمَنْ بَذَلَ فِيْ سَبِيلِكَ مَا أَعْطَيْتَهُ بِجُودِكَ، طُوبي لِمَنْ بَذَلَ فِيْ سَبِيلِكَ مَا أَعْطَيْتَهُ بِجُودِكَ، طُوبي لِمَنْ آنَسَ بِذِكْرِكَ وَانْقَطَعَ عَمَّا بِجُودِكَ، طُوبي لِمَنْ آنَسَ بِذِكْرِكَ وَانْقَطَعَ عَمَّا دُونَكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئِلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِيْ طَلَعَ مِنْ أَفُقِ السِّجْنِ بِسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِلْكُلِّ مَا يَنْبَغِيْ لِنَفْسِكَ وَيَلِيقُ لِشَأَنِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.